

## البلاغة الواضحة (93) أضرب الخبر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى درس اضرب الخبر جاء بعض الناس الى بعض العلماء فقال له اجد في كلام العرب حشوا فقال له اين تجد ذلك؟ قال اجدهم يقولون - [00:00:00](#) يقولون زيد قائم ثم يقولون ان زيدا قائما ثم يقولون ان زيدا قائم لخالي ان زيد النقاء ان زيدا قائم للشاك. وان زيدا ان زيدا قائم للشك وان زيدا لقائم للمنكر - [00:00:20](#) وهذا الذي يراعيه القرآن دائما. يقول لخال الذهن يقول يلقي اليه الكلام بدون تأكيد. وان كان مترددا يؤكد له الكلام بعض تأكيد. وان كان منكرا او اشتد انكاره يؤكد له الكلام - [00:00:40](#) التأكيدات تأتي على درجة الانكار. وقد بين هذا احسن البيان السامرائي في كتاب التعبير القرآني فالقرآن يؤخذ كلوحة فنية واحدة في ميزان الذهب يراعي بدقة متى يؤكد درجة التأكيد والشيخ فضل عباس في اعجاز القرآن ايضا بينه فنجد في القرآن فلا فلا تكن - [00:01:00](#) من فلا تكن في ضيق مما يمكرون. اية اخرى فلا تكن. فاذا اراد المبالغة لا تك ولا كونا قليلا اذا اراد المبالغة الاقل لا تكن. ايضا الحق من ربك فلا تكونن. في لا تكن من - [00:01:30](#) هناك السياق اشد والموضوع فيه انكار تحويل القبلة وهناك اناس ارتدوا فاحتاج فالسياق اريد منا يريد التأكيد فقال لا تكونن. اما بعد ان بين امر عيسى عليه السلام فهو يقول الامر واضح لا - [00:01:50](#) من الممتلين. كذلك اه لا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. في سورة ذكر فيها غزوة احد وذكر فيها ان الاسلام والتوحيد لابد ان ينتصر لكن قد قتل المسلمون في فترة من الفترات فهو يقول - [00:02:10](#) التوحيد لابد ان يدوم وان يبقى فسامها ال عمران الذين هم نموذج للتوحيد والرد على النصارى ولكن قد يصيبهم والمسلمين بعض الضعف كما حصل في غزوة احد. لكن في النهاية في النهاية سينتصر الاسلام فلا يغرنك - [00:02:30](#) اه لا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لا يغرنك. اما في سورة اه في سورة اخرى قال لا يغرنك تقلبهم في البلاد لان السياق لا ليس كالسياق الاول. وكذلك لما - [00:02:50](#) جاء في سورة ياسين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثلاث فقالوا ماذا قالوا؟ انا اليكم مرسلون. اكدوا بالجملة الاسمية وان مرسلون اسم المفعول - [00:03:10](#) فلما اشتد انكار الكفار قالوا ما ما انزل الرحمن من شيء انتم الى تكذبون؟ قالوا ربنا يعلم انا اليه لا المرسلون لما قالوا ما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون فاشتد انكارهم فاشتدت - [00:03:34](#) تأكيد وهكذا في كل القرآن بدقة يؤكد في المكان المناسب وبالحرف المناسب وبالاداة المناسبة كما بينها الشيخ فضل في اعجاز القرآن وبينها السامرائي في تعبير القرآني. فعندنا اضرب الخبر ثلاثة. الضرب الاول وهو النوع - [00:03:54](#) الاول نسميه ابتدائيا. والذي يقال لخال الذهن. فهذا لا يؤكد له الكلام. لا يؤكد الكلام خالي الذهن واحد يقول ما اسمك؟ تقول والله العظيم اسمي زيد. ماذا سيقول لك؟ يا اخي ليش تحلف؟ انا اصدقك - [00:04:14](#) مستغرب صاير؟ الابتدائي الضرب الابتدائي لا يؤكد له. الضرب الثاني نسميه الضربة الطلبي بان يكون الانسان مترددا مثلا مترددا او شاكا او ينزل منزلة المتردد يلقي اليه كلام يثير في نفسه بعض التساؤلات. مثلا واحد - [00:04:34](#)

كل هذا ممكن هذا هنا يحسن ما يجب يحسن التأكيد. اذا الضرب الطلبي نسميه او النوع الثاني ضرب الطلب هذا يكون للانسان

المتردد فيحسن له التأكيد او انسان غير متردد امتى - [00:05:04](#)

له كلاما اثار في نفسه تساؤلات. فتلقي اليه الكلام وتنزله منزلة السائل. الضرب ثالث الانكار الضرب الانكاري هنا يجب لا يحسن يجب

التأكيد له والتأكيد يكون على حسب انكاره على حسب درجة انكاره. والمؤكدات قد جمع العلماء المصنف بابا - [00:05:24](#)

اه ذاكرها على كل حال نحن نلخصها ها؟ اذا ذكر المصنع ذكرها يعني عندنا قد من ادوات التأكيد عندنا السين وسوف من ادوات تأكيد

اما لام الابداء لام مزحلقة لام القسم نون التوكيد الثقيلة من يذكري ايضا بمؤكدات اخرى قلنا قد - [00:05:54](#)

تعبير باللعب لا بالابداء لا من قسم لا من مزحلقة اه نون التوكيد الثقيلة نون التوكيد الوظيفة المعنوية نعم. موقف معنويا. التوكيد

المعنوي. توكيد اللفظي. وان انه قلنا انه انا ذكرناها نعم. اه - [00:06:24](#)

الماضي عن المستقبل فتحت السماء. لاحظ الفرق بين نون التوكيد الثقيلة والخفيفة. اه قال تعالى عن سيدنا يوسف امرأة العزيز

قالت ليسجنن فهي اكدت الكلام في سجنه وليكونن من الصاغرين لا تريد - [00:06:44](#)

وليسر راغبة في الثانية في الامر الثاني تماما فاكدوا تأكيدا خفيفا. واما في قوله تعالى آآ الناصي لم يأتي بنون التوكيد الثقيلة. اكد

تثبيتا للمسلمين. ولكن لم يؤكد بنون التوكيد الثقيلة - [00:07:04](#)

لماذا؟ كانه ليس اهلا لان لا يستحق هو احقر من ان يؤكد ان يؤكد الله بنون التوكيد الثقيلة في مقابلته ولا قوة له حتى يؤكد منه

التوكيد الثقيل وانما اكد بنون التوكيد الخفيفة تلطفا بنا فقط. واضح وهكذا - [00:07:24](#)

فهنا في سيوطينا الضرب الاول الذي يكون ملقى لخال الذهن والامثلة كتب معاوية الى احد عماله فقال تفضل ابا عبد الله قال رحمه

الله تعالى لا ينبغي لنا قال لا ينبغي لنا ان نسوس الناس سياسة واحدة - [00:07:44](#)

لانا جميعا فيمرح الناس بالمعصية. لا نلين جميعا فيمرح. ان يمرح الناس بالمعصية. وهكذا لابد الابوان في سياسة الابناء لا ينبغي ان

يقسوا جميعا او ان يتلطفا جميعا. واحد يقسو والثاني - [00:08:04](#)

يتلطف الام دورها ان تكون حنونة والاب دوره ان يكون شديدا والالتصيح العائلة. نعم. ولا نشدد جميعا فنحمل الناس على على

المهالك. ولكن تكون انت للشدة والغلظة واكون انا للرفاة والرحمة. واضح؟ الان هو - [00:08:24](#)

يلقي هذا ل احد عماله وهذا العامل هو خادم عنده تقريبا ليس مترددا ولا شاكا وينبغي ان يصدقه فلم يؤكد له الكلام. وقال ابو تمام

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل - [00:08:44](#)

ويبيدي الفتى في دهره وهو عالم. يعني هنا ينال الفتى من عيشه وهو جاهل. كثير من الجهال عنده مال للفتى ويقل ما له في دهره

وهو عالم ويكون يشقى لكن هذا يعني لحكمة عظيمة من - [00:09:04](#)

حكم الله اولاً الانسان ليس المال هو الكرامة الله عز وجل بين في سورة الفجر فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي

اكرمه. واما اذا ما ابتلاه فقد ر عليه - [00:09:24](#)

رزقه فيقول ربي اهانتن كلا ليس الاعطاء اكراما وليس المنع اهانة. ثم الله عز وجل يريد احبابه والعلماء ان يبتلوا في هذه الدار حتى

يرفع قدرهم. واذا لولا الابتلاءات لما رفع قدر الصحابة - [00:09:40](#)

قبل كثير من الانبياء والصحابة والصالحين ثم الناس هو جاهل بالدين لكنه عالم بالتجارة وهذا علم بالدين لكنه جاهل بالتجارة فمن

حيث الاسباب هذا الحياة الاسباب. ينال الفتى من عيشه وهو جاهلي جاهل ويبيدي الفتى في دهره وهو عالم. ولو كانت الارزاق تجري

على الحجة على - [00:10:00](#)

هلكتنا اذا من جهلن البهائم. نعم. لاحظوا الذي القى الكلام من غير تأكيد. ينال الفتى من عيشه هو جاهل ويبيدي الفتى ولو كانت

الارزاق فلم يؤكد لان هذا الامر من الظهور بمكان لا يحتاج فيه الى التأكيد - [00:10:24](#)

الان هذا الضرب الاول نسميه الضرب الابتدائي. يلقي اليه يلقي الكلام فيه من غير تأكيد. الضرب الثاني غضاد الطلبة يقال للشاكي او

المتردد. بالشاك او المتردد. قال تعالى قد يعلم الله - [00:10:44](#)

معوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا. المعوقين الذين عوقوا ومنعوا من الذهاب هم المنافقون. الآن قد هذه فيها قولان العلماء. القول الأول وهو التحقيق انها للتحقيق - [00:11:04](#)

للتحقيق لكن ما الفرق بين قد علم وقد يعلم؟ اه قد علم ماضي تحقيق الماضي قد يعلم علم الله المستمر. اي أوكد علم الله المستمر. وهذا اختاره ابن عاشور. فمعنى قد يعلم الله - [00:11:24](#)

والمعوقين اي اكيد يعلموا علما مستمرا المعوقين منكم. واضح؟ هذا القول الاول. القول الثاني الذي يقول قد لا تكون للتحقيق الا مع الماضي. قال هذا للتقليل. كيف للتقليل؟ وهناك اسلوب من اساليب الابطال - [00:11:44](#)

او الشجعان او الكرماء اقول لاية كنت مثلا وانفق مليون دينار الكرام. فاقول له كم انفقت من يقول قليلا من الاموال انفقتها. اقول له انت انفقت مليون. قال هذا لا شيء بالنسبة لكرامي. انا في الكرم ينبغي ان - [00:12:04](#)

وانفق ملايين مليارات يعني. لا تنسانا يا حمدان. فهذه قد هو بالنسبة له هو كثير لكن هو يرى قليل فبعض العلماء جعل قدر التقليل اي علم الله كثير. علم الله كثير وعلمه بهم - [00:12:24](#)

كأنه يقول هذا سهل علي. هذا قليل في حق علمي. الله الذي يعلم الجزئيات والكليات ويعلم تفاصيل الاشياء علمه بهؤلاء المنافقين شيء قليل من كثير. قد يعلم الله المعوقين واضح هذا؟ نعم. عندنا رايان - [00:12:44](#)

قائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس والمعارك الا قليلا نفاقا فقط. فهنا اكدها بمؤكد واحد وهو لانها الكلام يعني اما للشاك او المتردد في هذا الامر فالقى اليه الكلام مؤكدا بتأكيد - [00:13:04](#)

واحد او يقال لكثرة علم الله اه لكثرة علم الله ووضوح الامر لم يؤكد الا بموكدا واحد كأن الامر من الظهور لا يحتاج الى تأكيدات كثيرة. وقال السري الرفاع ان البناء اذا من هد جانبه - [00:13:24](#)

ولم يأمن الناس ان ينهد باقيه. وهذا حال هذه الامة اذا انهد طرف منها لا تتساهل. هم الكفار عندهم قاعدة بطيء لكنه فعال فيبدأون مع المسلمين درجة درجة درجة - [00:13:44](#)

اولا يبحثون هل غطاء الوجه في الدول مثل اليمن والسعودية لا يقولون اتركوا الحجاب يقولون هل غطاء الوجه واجب او لا يأتون بائنين من الفقهاء اذا ناقشان في البداية فيصير واحد يستسيغ الخفاف. ثم بعد ذلك تكشف الوجوه. بعد ذلك تفتح - [00:14:04](#)

نفتح الحجاب والجنس تحته من اسفل. وبعده اه بنظرون اذا كان واسع او غير واسع جائز ولا غير جائز. وبعدها يوصلون الى ترخيص النوادي الليلية اخر شيء. نعم. هكذا يفعلون في كل الدول الاسلامية يتدرجون خطوة خطوة. في الموسيقى الافلام كانوا قديما - [00:14:24](#)

لابسات حجاب ثم بعدها كذا ثم الان خمر يقولون لي الافلام بعض الافلام بعض الدول العربية يضعون الخمر في الافلام يعني شيء عادي ثم الان اللحاد صراحة اللحاد صار بالاعلام صراحة تدرج. وهذا اسلوب عندهم - [00:14:44](#)

لكنه فعال. فيقال ان البناء اذا ما انهد جانبه لم يأمن الناس ان ينهد باقيه. هنا كم مؤكد ان البناء حقيقة المصنف ذكر هذا مثالا لمؤكد واحد لكن عندنا مؤكدان حقيقة - [00:15:04](#)

المصنف ذاكه مثلا للتأكيد بان فقط. ان البناء اذا انهد جانبه. لكن هناك تأكيد اخر في المسجد دقيق مع الماء الزائدة فيها تأكيد الى من هد قطعا اذا انهد جانبه لم يأمن الناس ان ينهد - [00:15:24](#)

باقيه فهو اه جعله من الضرب اه الطلب المصنف المؤكد بان فقط. لكن لو مثل مثال اخر لكان احسن لان هذا جمع تأكيدين وليس تأكيدا واحدا. وقال ابو العباس صح؟ نأتي الآن للضرب الثالث وهو الضرب الإنكاري. الضرب الإنكاري يجب فيه - [00:15:44](#)

اكيد هناك يحصل لا نعني بوجوب الاثم وغير الاثم انما في شرع البلاغة في شرع البلاغة لو لم تؤكد لا بيع في النوع الثاني. فلا يقولون كلامك غير بليغ. اما في هذا النوع اذا لم تؤكد فانت - [00:16:14](#)

كلامك غير بليغ قطعك فهذا معنى يحسن ويجب. الان قال ابو العباس سفاح لاعملن اللين حتى لا ينفع الا الشدة ولاكرمن الخاصة ما منتهم على العامة ولاغمدن سيوفي حتى يسلمهم - [00:16:34](#)

الحق ولاعطين حتى لا ارى للعطية موضعا. فالآن يريد ان يؤكد كأن الذين امامه لانهم اه منكرون لهذه الحقيقة فاكدها باللام وبنون التوكيد الثقيلة. لاعملن اللينة حتى لا ينفع الا الشدة. سيستغرق في الليل. ولاكرمن الخاصة الرؤساء الذين يضعهم ادمان - [00:16:54](#) ما هنا ما امتنتهم لا فما امتنتهم لا مصدرية ظرفية يعني فاوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ما امتنت على العامة ولا اغمضن سيفي فلا يخرج سيفي من غمضه الا الحق. الله - [00:17:24](#)

نعم ولاعطين حتى لا ارى العطية موضعا. فهنا اكد بتأكيدين ويجب التأكيد هنا. وقال تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم. لماذا الله اكدها؟ لان الانسان مستغرق في الحياة لا يظن انه يبتهل فبالله اكد لنا اننا سنبتلى. يا الله. لاني اصلا مخلوق للعبادة والعبادة - [00:17:44](#)

الله يريدك احسن عبادة في الكون هي العبادة الاختيارية انت غير مجبور تستطيع ان تعصي ذلك وانت في البأساء والضراء تعبد الله وتطيعه. هذه احب عبادة الى الله لذلك يصيب دائما المسلمين بالبأساء والضراء - [00:18:14](#)

او الشدة والفقر وكذا لانه ظهر في هذه الحال يعبدون الله ويدعونوه هذا احب شيء الى الله هذا هو الجنة. لذلك كابو الوفاء بن عقيل شيخ الحنابلة يقول اعمال الصالحين والانبياء اعظم من الجنة. لان الجنة حظ نفوسهم وهذا حظ الله منك - [00:18:34](#)

هذا انت في عبادة الله انت حققت الهدف من خلقك. هذا هدف خلقك الحقيقي. العبادة والعبادة في وقت المأساة والضراء والشدة والمرض اه هذا احب شيء الى الله. هذا اعظم من الجنة. هذا هو مقصود الخلق. عرفت كيف؟ اما الجنة هذا حظ نفسك - [00:18:54](#) نعم. اه قالوا فهنا اكدها بمؤكدين لتبلون اكدها بلال القسم ونون التوكيد حتى يوطن ناسوا نفوسهم على البلايا. وقال الشاعر والله اني

لاخو همة تسمو الى المجد ولا افتروا نعم والله اني لاخو همة الى المجد ولا تفتروا. اكدها بثلاث مؤكدات - [00:19:18](#)

كأنه يقول الانكار درجتين مصنفة. درجة فيها مؤكدان فالمثاليين السابقين لتبلهن والمثال الذي قبله ودرجة هي اكثر من مؤكدين كقوله هنا والله اني لاخون. فكم مؤكدا عندنا القسم وان ونعم الابتداء او نسميها اللام المزلحقة. فالانكار درجات اعطانا المصنف مثاليين - [00:19:48](#)

ان كان الدرجة الاولى ومثالا للانكار من الدرجة الثانية. ده الحاصل كلام خالي الذهن يلقي اليه كلامه من غير تأكيد ويسمى هذا

الضرب ابتدائيا. الضرب الثاني آآ يحسن له التأكيد وهذا - [00:20:19](#)

نسميه طلبيا. يقال بالشاك او المتردد. او بمن القينا له كلاما. القينا له كلام نعم آآ يثير في نفسه سؤال وآ والنوع الثالث هو الانكار وهذا له التأكيد. لكن قد نخرج عن مقتضى الظاهر الى مقتضى الحال انسان منكر. تكلمنا معه كثيرا كثيرا - [00:20:39](#)

كثيرة ولم يقبل فيحسن ان نقول ان نقول له الحكم اله واحد. اه بعد كثرة الادلة لا يؤكد لو الكلام ده انت حر الموضوع واضح فنلقي

اليه الكلام على خلاف مقتضى الظاهر لكنه موافق لمقتضى الحال. او - [00:21:13](#)

يعق اباه تقول له والله العظيم انه لابوك. ويعرف لكن انا نزلته من المنكر فهذا مخالف لمقتضى الظاهر لكنه موافق لمقتضى الحال

واضح هذا؟ اذا الكلام قد يلقي غير مؤكد للمنكر اذا انت تدعي ان الادلة من كثرتها لا تحتاج الى التفكير. وتؤكد - [00:21:33](#)

لمن هو غير منكر لتنزيله منزلة المنكر في قوله تعالى ثم انكم بعد ذلك زيتون هم يعرفون ذلك لكن لكثرة غفلة الناس كأنهم غفلوا عن

هذه الحقيقة. الشيخ سعد اقرأ القواعد - [00:22:03](#)

القواعد. للمخاطب ثلاث حالات ان يكونا خاليا به من الحكم. وفي هذه الحال يلقي اليه الخبر خاليا من ادوات التوكيد تم هذا التربو

من الخبر ابتدائيا باء ان يكون مترددا في الحكم غالبا ان يصل الى اليقين في معرفته. ففي هذه الحال يحصل - [00:22:23](#)

تنزيله ضع دائرة حول يحسن يحسن. وخلال الحالة الآتية يجب نعم. وفي هذه قال يحسن توكيده توكيده له ليتمكن من نفسه.

ويسمى هذا طلبيا ان يكون منكرا له. وفي هذه الحالة يجب ان نعم يجب وهنا نضع دائرة حول يجد نعم. وفي هذه الحالة يجب ان -

[00:22:52](#)

خبر بمؤكد مؤكدا مؤكدا او اكثر على حسب انكاره قوة وضعفا ويسمى هذا الضرب انكاريا. نعم. لتمكين الخبر ادوات كثيرة منها ان ان

والقسم ولام الابتداء ونون التوكيد واحرف التنبيه واحرف التنبيه - [00:23:26](#)

والحروف الزائدة حروف زائدة كفى بالله ما من اله الا الله. نعم وقد واما الشرقية اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فيقول اما الذين في قلوبهم مرض اي السور الاساليب - [00:23:56](#)

تأكيد نعم. تأكيد نهو الابتداء مثل امة مؤمنة خير من مشرقة. وانتم رهبة في صدورهم من الله. لذكر الله اكبر اكبر من كل شيء او اكبر من جميع العبادات. يعني ما - [00:24:14](#)

هذا الزيادة تدخلوا على الجملة الاسمية في اول الجملة تقول زيد قائم فاذا اردت التأكيد تقول لا زيد طبعاً تؤكد قيام زيد. لان هذا الوضع وهذا التوكيد اما توكيد لما له. دائما مؤكدا. اه - [00:24:34](#)

ولكن قد تكون مع اللام فنسميها لام المزلقة او تكون من غير اللام. وفائدتها دائما قلب الاعتقاد. مثلا فامة مؤمنة خير الانسان يراها انسان واحدة اوروبية كافرة قد تعجبه الله يقول لا امة عبد مؤمنة الله خير من الشيطان - [00:24:54](#)

ويقلب اعتقاده. الانسان اذا رأى المنافقين او الكفار اليهود مع بعض يظنهم يعني هم اقوياء ولا يخافون فهو يقول لانتم اشد رهبة في قلوبها. ليس قد يظن الدنيا اعظم من من ذكر الله. او بعض الطاعات اعظم من ذكر الله - [00:25:14](#)

فالله يقول ولذكر الله التي تضمن الصلاة اكبر من كل شيء او اكبر من اي عبادة. نعم نأخذ النموذج نموذجا وقبل النموذج نقرأ في الاسفل آآ بعشق اقرأ الذي في الاسفل نعم وضع الخبر ابتدائيا او طلبيا او انكاريا انما هو على حسب ما يخطر في نفس - [00:25:34](#)

من ان سامعه خالد ذهن او متردد او منكر. وقد يعدل المتكلم احيانا عن التأكيد. وقد يؤكد ما لا يتطلب التأكيد اغراض سنبيها بعد هذا نسميه ان تخرج عن مقتضى الظاهر الى مقتضى الحال الذي ذكرناها الامثلة في ان ترى انسان - [00:26:03](#)

منكرا لوحداية الله بعد ان تقيم الادلة الكثيرة يقول الهكم اله واحد. واو ترى انسانا يعق اباه فتقول ان والله ان هذا لا ابوك. نعم تفضل اه الشيخ في تعيين هجر من خبر وادوات التوكيد. قال ابو العتائي - [00:26:23](#)

هي العتاهي هذا ابو العتاهية مشهورا شعر الزهد مشهورا شعر الزهد. نعم اني رأى من الكاملة كمال الجمال من نعم اني رأيت عواقب الدنيا وتركت ما احوال ما اخشاه. اني رأيت عواقب الدنيا ليس عاقبة اخر شيء - [00:26:45](#)

وتناجها. فتركت ما اهوى لما اغشى. ترك شهواته لانه يخشى بعدها الشدائد نعم. الان كم مؤكدا اكدها؟ اني ان بان فقط. هذا نسميه ضربا. اه دائما فاكده بمؤكد واحد واحد. ولو لم يؤكد لصح يحسن فيه التأكيد. وقال ابو الطيب نعم - [00:27:15](#)

طويلة طويل على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. وتكبر في هي الصديق صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم. اول ما قال ما قال ربك اسأل لربك فارغب رغبة للطلب الواسع. لما تطلب اطلب من كريم - [00:27:45](#)

مما سألت الله شيئا الا حققه لي بفضل الله. الله قال واتاكم من كل ما سألتموه فكبر سؤالك دائما اطلب شيء عظيما حقيقة. هذا واحد. ثانيا لابد ان لا تستصغر نفسك. فلا تقول انا ماذا افعل في هذا الزمان - [00:28:25](#)

انتشر الفساد. انظر الابطال في كل العالم والذين غيروا التاريخ من مسلمين وكفار. ينظر بعضهم في في الاربعين بعضهم في ولكن ماتوا بعضهم فانت لست اقل منهم واعطاه لم يعطك الله اقل منهم. فانت لابد تستطيع ان تغير لكن لابد ان تسعى - [00:28:44](#)

وتبذل وتتعب على قدر اهل العزم تأتي العزائم. وتأتي على قدر الكرام المكان وتكبر في عين الصغير صغارها. الصغير يرى الشيء الصغير كبيرا. وتصغر في عين عظيم العظائم العظيم مهما كان الشيء عظيما يراه صغيرا. هكذا ينبغي للانسان. انت لست لا شيء انت شيء عظيم. انت - [00:29:04](#)

ان تغير تستطيع ان تقود الناس والناس متعطشون بشدة. الناس فيهم خير كثير. لا يحتاجون الا الى من يقودهم الى بخير. ومهما اهل الحق يسعون واهل باطل يسعون الغلبة لمن يسعى - [00:29:34](#)

والناس يمشون مع من يتعب ويسعى ويدعوا. الانسان ان يفعل الاشياء الكثيرة. انظروا التجار وفي تجارتهم بعض التجار صغير السن مليارات كيف وصل الى عنده مقصد عظيم وسعى له ونحن في الدين تستطيع ان تكون عالم بلدك واعظم العلماء في زمانك ولكن

بالبذل والاجتهاد والتعب - [00:29:51](#)

المشقة ولا تستسهل نفسك وتقول العلماء موجودون الحمد لله لا نعم على قدر اهل العزم تسجيلا تأتي العزائم الان لاحظوا اه ماء كده

صحيح على قدر اهل العزم تأتي العزائم وهي الارادات الكبيرة يعني - [00:30:16](#)

العزم في القرآن يختلف عن الهمة العزم في القرآن لا يستعمل الا في الاشياء الجيدة والعزم ان تعقد على الشيء من غير مثنوية ولا تردد. اذا عزمت فتوكل على الله. اما الهم اطلقه القرآن على الاشياء الباطلة - [00:30:36](#)

والهم هو القصد مع اخذ بالاسباب واللي في ملتقى اهل التفسير الفرق بين العزم والهم في ملتقى الكرسي راجعوه. على قدر اهل العزم العزائم نلاحظ ما اكدها تأتي العزائم على قدر اهل العزم. اللهم قدم على قدر الاهتمام. فماذا نسمي هذا الظلم - [00:30:56](#) ابتدائي. ابتدائي. وتأتي على قدر الكرام المكارم. وايضا ما اكدها. ابتدائي. نعم. وتكبر في عين الصغير صغارها وتصغر عفوا وتصغر في عين العظيم العظام. هذا ايضا ابتدائي. نعم. فقوي ارادة نرى الامور العظيمة صغيرة وسهلة والعكس بالعكس. وقال حسان ابن ثابت رضي الله عنه - [00:31:16](#)

لحو تعتريني تعتريني مرارة واني لتراكم بما لم اعوذ. اني لحو اكده وبيتم مؤكدا اكده بالله نعم واني لحو ماذا نسمي لهذا فاكده بمؤكدين. لماذا اكد بهذا؟ لانه يريد ان يهدد من امامه. ومن ينكر هذا - [00:31:45](#) يقول له اني لحو تعتريني مرارة وهو يريد ان يرغب من امامه من الجيد لكن انا تريني مرارة فايكم ان آآ تحاولوا ان تتناولوا عليه. واني لتراكم كمبالغة فيها؟ الا والله. انه - [00:32:15](#)

واللام واسم صيغة مبالغ فعالة واني لتراكم ثم لام ماذا نسمي هذه اللام؟ اي سعد ها بعد التغطية احسنت نعم التقوية اللام التقوية النحيا يقولون قوة العامل فعال لما يريد مصدقا لما بين يديه - [00:32:35](#) والبلاغيين يقولون قوة المعنى. يعني النحاة يقولون اذا تقدم المعمول يصير العامل ضعيفا يحتاج للتأكيد فتقول للرؤيا تعبرون. فأتت الله لأنه لما تقدم المعمول ضعف العامل وقالوا اسم الفاعل واسم مفعول وصيغة مبالغة ضعيفة. فنحتاج اللام فعال لما؟ هذا صحيح. انت احيانا تحول الفعل الى اسم - [00:32:55](#)

ستأتي لا اصدق ما مصدقا لما؟ تلقائيا عربي انا اراها كثيرة في استعمالنا انت تأتي بالبدون نعم ثم لما تحول الفعلة الى اسم فاعل او مفعول تلقائيا تأتي باللام فلتقوية العامل لكن هي ايضا لتقوية - [00:33:25](#) معنا مصدقا لما بين يديه اقوى من مصدق ما. وفعال لما يريد اقوى من فعال ما يريد للرؤيا تعبرون اقوى من الرؤيا تعبرون. نعم. وهنا تراك لما عندنا مبالغة بان واللام وصية مبالغة - [00:33:45](#) ولام التقوية. نعم. وقال تفضل السيد ابا عبد الله. قال رحمه الله قال من البسيط فاعل مستفعل فاعل انا لفي زمن ملأى. ملآنة من فتنه ايش معنى هذا البيت اولا؟ انا لفي زمن ملآنة من فتن - [00:34:05](#)

ان يقول زمان نحن مليء بالفتن. فلا يعاب به ملآن من فرقه. ايش يعني؟ الانسان خائف هذا لا يعاب لانه هذا من زمان كله فتن فيخاف الانسان ان يقع فيه يعني. طيب انا لفي زمنه كم مؤكدا فيها؟ ان - [00:34:45](#) اما واللام واللام فهي الضرب نسميه امكانية فلا يعاب بهما الان من فرق ما اكدها هذا ايش نسميه؟ ابتدائي ابتدائي. وقال لبيد عبدالرحمن وبتقرأ يا شيخ عبدالرحمن مش من انفك انت اكثر قراءتك من انفك. لا تخرج الكلام من الانف من الفم حاول. حتى يكون - [00:35:05](#)

واضحا. نعم. ولقد علمت ولقد علمت لتأثير من الكامل كمال من البحور الكامل ولقد علمت لتأثير منيتي ان المنايا لا تعيش سهامها ولقد علمت كم مؤكدا فيها؟ لا ان لا اه عبدالرحمن اللام اللام وقد - [00:35:35](#) اللام وقد ولام القسم ونون التوكيد. لتأثير لتأثير فماذا نسمي هذا؟ اذا لام وقد ولام القسم ونون التأكيد اربع مؤكدات نسميه انكاريا. ان المنايا لا تطيش سهامها. مؤكد وحيانا نسميه طلبى. ايش نسمي هذه - [00:36:05](#) الا وايش موقع هذه الجملة؟ من الاعراب؟ نسميها مستأنفة استئناف جيم سين ميم كان شق اكرم يقول جيم سين ميم جوابه سؤال مقدم كيف جواب سؤال مقدر من يوضحه السؤال المقدر هنا - [00:36:35](#) لما قال لقد علمت لتأثير منيتي. هذا الكلام يثير في نفسك سؤال ما هو ليس متى؟ لماذا ايقنت لهذا؟ لماذا ايقنت بهذا؟ تثير في نفسك

سؤالاً فهو يجيب ان المنايا المنايا رامية مصيبة - 00:37:00

لا تخطى ان المنايا لا تطيش سهام. واذا رمت واحد اصابتة. هذه جملة تعليلها دائما الجمل استثناء بيانها في داخل فكأنك نزلت غير

السائل منزلة السائل. انظروا في القرآن اذا اخذنا في - 00:37:24

يوسف قال الان ححص الحق انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيث. نعم ان الله لا يهدي الخائن

وما ابرئ نفسي. ايش تسأل سؤال - 00:37:44

لما قالت وما ابرر نفسي ماذا يخطر فيه؟ ماذا لا تبرر؟ لماذا لا تبررين نفسك؟ ان النفس لامارة النفس. بالسوء يا ايها الناس اتقوا ربكم

ماذا؟ لماذا؟ ان الساعة لزلزلة الساعة شيء عظيم. جواب - 00:37:59

سؤال بنسبته جملة مستأنفة استثناء دوانية. هذا يدخل في الضرب الطلبي. فنزلنا غير السائل منزلة السائل لان الكلام يقتضيه واضح

هذا؟ الكلام يقتضيه فهذا داخل في الطلب مع انه غير طالب. سيدنا نوح لما قال لا - 00:38:19

خاطبني في الذين ظلموا. اه لماذا لا اخاطبك يا رب؟ انهم مغرقون. واضح هذا؟ فاذا الاول نسبه انكاريا. ولقد علمت لتأتينا من نيتي.

الثاني داخل في الطلب وهو استثناء بيان. وقال النايغ الزبياني - 00:38:39

هذا المبلغ الضبياني عاش بين الملوك. احيانا عند الغساسنة وحيانا عند المناذرة. ومرة وشعوا وشاب بينه وبين النعمان ابن المنذر

فهده فقال قصيدة من اروع القصائد لذلك قالوا النابغة اشعر الناس اذا اذا رهب امرؤ القيس اذا - 00:38:59

كده وزهير اذا رغب قال نعم قصيدة جميلة وكان شعره رقيقا لانه لم يعيش بين عاش معظم اوقاتي عند الملوك ونفع قومه كثيرا.

وكان من الحكماء وكان من الحكام في سوق عكاظ - 00:39:21

الجنة كان لا يخون وله صفات رائعة جدا لكن رؤ القيس مفضل عليه القيس السابق لي لشعراء الجاهلية في شعبه. نعم. فقال النايغ

الذوباني تفضلوا. الشيخ ابا اسامة فلست بمستقبلك ولست بمستقب. ولست مستقب اخالات اخا. اخا لا تلمه - 00:39:41

على شعث اي الرجال مهذب. المهذب. من يشرح هذا البيت؟ هذا ليس سهلا. ولست بمستقب اخا لا تلمه على شعث. اي الرجال

المهذبون من يشرح البيت؟ حاول الدعوة نعم هذا يعني - 00:40:11

انا لست بملك او اجد او اني لا اجد اخا ويخاطب يقول انت لا يمكن ان تستبقي ان تجد اخا يعني اذا تريد اخ لا تلمه على شعب

بالرغم من شعته - 00:40:41

ايش الشعث؟ لاحظوا الشعث اتساخ الرأس من الغبار. هذا كناية يعني اذا تريد كل اخ نظيف كامل فلا تبقي يبقى لك اي اخ ولا فلست

بمستقب اخا لا تهمة على شعته. اذا لم تلم اخوانك على شعته وبالرغم - 00:41:01

من بعض صفاتهم السيئة لم تبقي اي اخا. وهذا يظهر في السفر. في السفر يعني كل واحد يظهر منه شيء من العيب وكذا فلم تتحملة

وتصبر على هذا وتصبر على هذا ستخاصم جميع الحافلة. كأنك لقيت هذا البرنامج بالضبط. ولست بمستقب اخا لا - 00:41:21

امه على شعره ثم قال اي الرجال المهذبون؟ ايش معنى هذا؟ اي الرجال كامل في التهذيب؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فقط يعني

من عداه ما في انسان كامل. نعم. اه الان اه اذا رجعتا للشيخ اه ابي اسامة كم مؤكدا اكده - 00:41:41

نعم. ولست بمستقب. لست بمستقب. ايش اكدها؟ بماذا؟ ما المؤكد هنا؟ المؤكد الذي يسأله الله. نريد حرف تأكيد هنا موجود. بالتأكيد

يعني لست مستقبيا هاي باء. زائدة. باء زائدة فاذا فاكده بمؤكد واحد ماذا نسبه هذا الضرب؟ ابتدائيا. الابتدائي لا يؤكد طلبي. هذا

طلبي. وقال - 00:42:01

الرضي الشريف الرازي الشيعي صاحب هو الذي جمع اه نهج البلاهة اه قمة في البلاغة واه كتابه في شرح الكافي والشافية من اروع

ما يمكن ونحوي بليغ او صحيح. قال - 00:42:31

هو هذا هو مرجع لكثير من العلماء. نعم. وقال الشريف الرضيع قد يبلغ. تفضلوا. يبلغه الرجل الجبان بماله ما ليس يبلغه الشجاع

المعدم. نعم. قد يبلغ الرجل الجبان بماله ما ليس الشجاع - 00:42:51

والدين هذا الذي حصل مع الامة الاسلامية هم بطائرتهم هم جبناء لكن بطائرتهم سبقونا قد يبلغ الرجل الجبان بما ما الذي سيبلغه

الشجاعة نحن مسلمون اشجع الناس؟ المسلم لا يخاف الموت. وليقدموا على الموت لكن مشكلتنا بعد نقص الايمان وهي المشكلة

00:43:11 - الاساسية

قلة الادوات لكن المشكلة الاساسية للايمان حقيقة بصاروخه بصاروخه ما ليس يبلغه المعدم بالضبط هذا الواقع الان كم مؤكدا فيه يا

شيخ سعد؟ اه هل نعتبر هنا قد يبلغ بالضبط؟ هذا قد - 00:43:31

لتحقيق هناك فاكدوا بمؤكد واحد ما نوعه نعم نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

00:43:51